البلاد تشهد اليوم مؤتمراً دولياً لالقاء الضوء على معاناة الطفل الفلسطيني وما يتعرض له من الترويع على يد سلطة الاحتلال

فلسطين.. في قلب الكويت

طهبوب: نحن نعرف مدى أهمية وقيمة فلسطين في قلوب الشعب الكويتي بشكل عام والقيادة السياسية بشكل خاص

عبدالله المعتوق

معاناة الطفل الفلسطيني محل اهتمام الكويت

رامي طهبوب

زيارة الرئيس الفلسطيني إلى الكويت تأتي تلبية لدعوة من «قائد العمل الإنساني» لافتتاح المؤتمر

الكويت لا تستضيف المؤتمرات إلا وهي متأكدة من ان نتائجها ستعكس مكانتها عربيا ودوليا

متابعات «حثيثة» من قبل المنظمين من ناحية استقبال الوفود وتنظيم قاعات المؤتمر

المؤتمر سيسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي تجاه الطفل الفلسطيني

المعتوق: الأمير يؤكد في كل مناسبة دعم الأشقاء الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة

الكويت عرفت بموقفها الثابت والمبدئي في دعم الشعب الفلسطيني والعمل على استعادة حقوقه

تنطلق اليوم اعمال مؤتمر «معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل» الذي تستضيفه البلاد على مدار يومين بمشاركة عربية واسعة ورفيعة المستوى.

ويعقد على هامش اعمال المؤتمر اجتماع الدورة العادية الـ37 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل العرب حيث ستتسلم الكويت ممثلة بوزارة الشؤون الاجماعية والعمل رئاسة المجلس لهذه الدورة.

ويتضمن المؤتمر اربع جلسات عمل مختصة بمعاناة الطفل الفلسطيني في ظل الانتهاكات الاسرائيلية الاولى بعنوان «واقع الطفل الفلسطيني في ظل القانون الدولي واتفاقية حقوق الطفل» والثانية بعنوان «دور المجتمع ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز احترام حقوق الطفل الفلسطيني».

وستعقد جلسة العمل الثالثة بعنوان «الاوضاع التعليمية والصحية والنفسية المتردية للاطفال الفلسطينيين الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي» فيما ستكون جلسة العمل الرابعة بعنوان «الحماية القانونية للاطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ووضع الاليات اللازمة لتفعيلها».

وسيحضر المؤتمر الامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط ووزراء الشؤون الاجتماعية في الدول العربية ومجموعة من ممثلي المؤسسات الحكومية المعنية بالطفولة.

ويعقد المؤتمر بجهد مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت والامانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة شخصيات بارزة على المستويين العربي والدولي في مجال الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

ويهدف المؤتمر الى تسليط الضوء على نقاط الضعف والمعوقات التي تحول دون عملية تطوير وتعزيز وتوفير واقع افضل للاطفال الفلسطينيين فضلا عن وضع اليات علمية يمكن من خلالها علاج هذه الفجوة بالشراكة مع الخبراء والمنظمات العربية ذات الصلة.

بدوره اشاد سفير دولة فلسطين لدى الكويت رامي طهبوب بحرص الكويت على خروج مؤتمر «معاناة الطفل الفلسطيني» المزمع عقده اليوم الاحد بنتائج إيجابية معربا عن اعتقاده ان الكويت لا تستضيف المؤتمرات إلا وهي متأكدة من ان نتائجها ستعكس مكانة الكويت عربيا ودوليا.

وقال طهبوب لـ«كونا» امس «نحن نعرف مدى اهمية وقيمة فلسطين في قلوب الشعب الكويتي بشكل عام والقيادة السياسية بشكل خاص» معربا عن تفاؤله في الخروج بنتائج على مستوى متميز لتحظى بمتابعة جيدة فيما بعد.

وعن التحضيرات النهائية للمؤتمر اوضح ان الحكومة الكويتية تقوم بعملها على اكمل وجه بشأن في اي مؤتمر تستضيفه مضيفا انه لمس من خلال متابعته مع وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والخارجية والجهات المعنية «وجود خلايا نحل» تعمل على مدار الساعة من اجل ظهور تنظيم المؤتمر بأحسن صورة.

واضاف ان هناك متابعات «حثيثة» من قبل المنظمين داخل البلاد من ناحية استقبال الوفود وتنظيم قاعات المؤتمر الذي ستعقد جلسته الافتتاحية في قصر بيان ثم تنتقل اعماله إلى فندق «شيراتون» الكويت.

وذكر ان زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الكويت تأتي تلبية لدعوة من «قائد العمل الإنساني» سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لافتتاح المؤتمر.

وبين ان الرئيس الفلسطيني سيجري عقب الجلسة الافتتاحية محادثات رسمية مع سمو أمير البلاد وسيعقد عددا من اللقاءات السياسية مع كبار المسؤولين في البلاد.

وافاد بأن المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك قوى الاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل يأتي بتنظيم من جامعة الدول العربية واستضافة كريمة من «مركز العمل الانساني» دولة الكويت.

وقال ان المؤتمر سيسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي تجاه الطفل الفلسطيني في أراضي دولة فلسطين المحتلة من كل النواحي وكل ما تعنيه كلمة طفولة من معان اضافة الى تشريعات الكنيست الاسرائيلي «البرلمان» وشرعنته ممارسات قمعية كاعتقال الاطفال وهم دون سن 14 عاما.

واضاف ان الدول العربية ستشارك في المؤتمر اضافة الى بعض الدول من خارج الجامعة العربية كما دعي الى الجلسة الافتتاحية جميع سفراء الدول المعتمدين لدى دولة الكويت الى جانب ممثلي بعثات المنظمات الدولية في الكويت.

واوضح السفير طهبوب ان الرئيس الفلسطيني سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية بحضور عدد من الوزراء في الحكومة الفلسطينية.

وقال ان وزير التنمية الاجتماعية ووزير شؤون الأسرى والمحررين سيشاركان في جلسات العمل الخاصة بهذا المؤتمر عبر شرح اوضاع الاطفال الفلسطينيين ذكورا واناثا لاسيما الأسرى منهم.

واضاف ان المؤتمر سيتضمن عرض شهادة حية من اطفال تم اعتقالهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي حيث سيقدم طفل وطفلة امام سمو الأمير والرئيس الفلسطيني شرحا عما تعرضا له من انتهاك من قبل قوى الكيان المغتصب.

وافاد بأن المؤتمر سينتهي الى إصدار بيان ختامي وتوصيات «وقد يكون هناك حديث عن انشاء صندوق لدعم الطفل الفلسطيني» تحت مظلة جامعة الدول العربية.

وكان نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله اعلن أمام الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الـ148 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في الـ12 من سبتمبر الماضي استضافة الكويت لمؤتمر دولي بشأن معاناة الطفل الفلسطيني في الـ12 من نوفمبر 2017.

من جهته قال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عبدالله المعتوق ان الكويت عرفت بموقفها الثابت والمبدئي في دعم الشعب الفلسطيني والعمل على استعادة حقوقه وتقرير مصيره مضيفا انها كانت ومازالت سباقة الى تقديم كل صور وأشكال الدعم الإنساني للأشقاء الفلسطينيين ولم تتخل عن دعمهم في مختلف المحافل الدولية. واضاف المعتوق في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان هذا المؤتمر الإنساني الذي يهدف إلى تخفيف معاناة الطفل الفلسطيني يعد مبادرة جديدة تضاف إلى سجل الكويت الحافل بالمبادرات والمواقف والتحركات الإنسانية والقوافل الإغاثية التي دشنتها عبر تاريخها دعما للقضية الفلسطينية وفي قلبها المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف.

واوضح ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد يؤكد في كل مناسبة موقف الكويت الداعم للأشقاء الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة ونصرة قضيتهم العادلة وضرورة العمل بالقرارات الدولية الداعية لإلزام اسرائيل بوقف سياساتها العدوانية ووضع حد لانتهاكاتها الجسيمة للقوانين والقرارات الدولية.

واشار إلى أهمية وضع الآليات المناسبة لتطبيق الاتفاقيات والبرامج الدولية المعنية بحماية الطفل الفلسطيني وتمكينه تعليميا وثقافيا وصحيا ونفسيا مبينا ان الكويت دأبت على إعلان موقفها الداعم لقضية فلسطين ولاجئيها ونسائها وأطفالها بكل قوة في الأروقة والمحافل الدولية عبر مسؤوليها ودبلوماسييها وبرلمانييها.

واشاد المعتوق بالموقف المشرف لرئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وقيامه خلال اعمال المؤتمر الـ137 للاتحاد البرلماني الدولي والمتمثل في فضح الانتهاكات الإسرائيلية ضد اطفال فلسطين وممارساتها التعسفية التي تتنافى مع القوانين والاعراف الدولية وتتعارض مع القواعد المقررة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ولفت إلى ان الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والقدس الشريف ومخيمات اللاجئين في الداخل والخارج يعاني تدهورا مطردا في الملف الإنساني والحقوقي موضحا ان مدينة غزة وحدها تحتضن مليوني شخص وعلى مدى قرابة 11 عاما وهم يعيشون في حصار خانق برا وبحرا وجوا.

وعلى المستوى الإنساني قال إن الكويت بمؤسساتها الرسمية والأهلية لم تدخر وسعا في دعم الشعب الفلسطيني صحيا وتعليميا وتنمويا مضيفا ان الجمعيات والهيئات الخيرية الكويتية وضعت قضية فلسطين على رأس برامجها الإنسانية ومنها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي تشجع وتدعم المبادرات الإنسانية الرامية إلى تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ودعم احتياجاته الأساسية. وعن احدث مشاريع الهيئة الداعمة للشعب الفلسطيني في القدس الشريف افاد بأن الهيئة اطلقت خلال الفترة الاخيرة حملة تضامنية إنسانية مع أهل القدس تحت شعار «ابشر اقصانا» لدعم برامج رعاية المقدسات وحماية التراث ودعم التعليم وتشغيل العاطلين عن العمل والمشاريع الإنمائية والإنتاجية التي يحتاج إليها المقدسيون.

واوضح ان من تلك المشاريع مشروع شد الرحال للمسجد الأقصى ورعاية المصلين وكفالة طلبة العلم وكفالة حفاظ الأقصى ودعم الأسر الفقيرة وترميم منازلهم ودعم طلبة المدارس والجامعات المقدسية ومشروع سقيا الأقصى وسهم الإغاثة العاجل للأقصى ووقفية الأقصى ومساجد فلسطين وكفالة ايتام القدس والطرود الغذائية والعيدية وكسوة اليتيم والمحتاجين ومشروع الأضاحي.

واضاف ان الهيئة دشنت مشروع «إيواء» لترميم المنازل المهدمة في قطاع غزة والقدس الشريف للعمل على توفير حياة كريمة للأسر الفلسطينية وتخفيف ضغوط الحياة عن كاهلها.

وحول المشاريع الصحية داخل الأراضي الفلسطينية قال المعتوق إن هذه المشاريع كانت لها أولوية الدعم والتمويل في برامج الهيئة ومن ابرزها مستشفى الكويت التخصصي للاشعة التشخيصية في قطاع غزة الذي يخدم اكثر من 250 الف شخص ومركز الإسراء لمكافحة السرطان في نابلس اضافة إلى تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بالأجهزة الطبية الحديثة والأدوية.

وذكر ان الهيئة اقامت مشاريع عديدة كانشاء المدارس ودعم الجامعات وتجهيز الفصول الدراسية وتوزيع الحقائب المدرسية وكفالة الطلبة اضافة الى مشاريع تنموية تتمثل في إنشاء عشرات محطات تحلية المياه واستصلاح الاراضي الزراعية وتاسيس صندوق التنمية المجتمعية في فلسطين بقيمة مليون و200 الف دولار. واضاف ان الهيئة اضطلعت ايضا بتوسعة وترميم المسجد العمري في غزة ومسجد الجريني في حيفا ومسجد عمر بن الخطاب في القدس واولت مناطق اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية اهتماما خاصا من خلال تنفيذ برامج ومشاريع خيرية وصحية وتعليمية وتنموية بالتعاون مع العديد من الجمعيات الخيرية.

وشدد على ان قضية فلسطين ستظل القضية الأولى في الوجدان العربي والمسلم وستبقى تلك الأرض المقدسة القضية المركزية للأمة حتى استرداد جميع حقوق الشعب الفلسطيني داعيا المنظمات الانسانية والحقوقية الاقليمية والدولية ألا تدخر جهدا في دعم قضية الانسان الفلسطيني.

تعد استضافة الكويت اليوم وغدا الاثنين لفعاليات المؤتمر الدولي عن معاناة الطفل الفلسطيني تأكيدا جديدا على دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية على مختلف الصعد.

وتتطلع الكويت من خلال المؤتمر إلى الخروج بنتائج فعلية يمكن أن تنعكس على واقع الطفل الفلسطيني من اجل القضاء على معاناته وضمان حقه الأصيل في الحياة وفقا لما نصت عليه الاتفاقيات الدولية.

وتأتي هذ الاستضافة للمؤتمر انطلاقا من حرص الكويت على دعم القضية الفلسطينية وإيمانا منها بعدالة تلك القضية والتزاما منها بالقرارات الداعية لإلزام إسرائيل بوقف سياساتها العدوانية وضرورة وضع حد لانتهاكاتها الجسيمة للقوانين والقرارات الدولية.

وعلى مدى العقود الماضية دأبت الكويت على دعم أبناء الشعب الفلسطيني وقضيتهم منذ ما قبل نكبة عام 1948 حين شكل أبناء الشعب الكويتي في عام 1936 أول لجنة لمناصرة الشعب الفلسطيني وذلك بعد اندلاع الثورة الفلسطينية وقامت اللجنة بجمع التبرعات وإرسالها الى الثوار كما جمع تجار كويتيون 500 الف روبية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في عام 1947.

وفي هذا التقرير استعراض لابرز المواقف الكويتية الداعمة للقضية الفلسطينية على مختلف الصعد وخصوصا على الصعيدين السياسي والإنساني؛ في عام النكبة 1948 فتحت الكويت ابوابها واستقبلت آلاف النازحين الفلسطينيين وسط تعاطف رسمي وشعبي تجاه الأشقاء.

وفي أول حضور رسمي للكويت في الأمم المتحدة عام 1963 أكد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - الذي كان يشغل آنذاك منصب وزير الخارجية - الحق الشرعي للشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه وأن «سياسة الأمر الواقع لا يمكن أن تكون قاعدة ثابتة للسلام».

واعلنت الكويت في عام 1964 مساهمتها بمبلغ مليوني جنيه استرليني دعما لقرار القمة العربية الثانية التي عقدت في الاسكندرية والتي دعت إلى إنشاء جيش التحرير الفلسطيني كما احتضنت الحكومة الكويتية في العام ذاته منظمة التحرير الفلسطينية وقدمت لها المساعدات المادية والمعنوية.

اما في عام 1967 فطالب وزير الخارجية آنذاك الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بانسحاب إسرائيل الفوري الكامل وغير المشروط من الأراضي العربية التي احتلتها وعلى رأسها القدس كي لا يتعرض ميثاق المنظمة العالمية والقانون الدولي وأمن وسلام العالم للفوضى والاضطراب.

واعلنت الحكومة الكويتية في عام 1987 تقديم الدعم للانتفاضة الفلسطينية الاولى بمختلف جوانبه والسماح للفلسطينيين المقيمين في الكويت بإقامة الصناديق الخيرية من أجل جمع التبرعات وشهد ذلك العام دعما رسميا وشعبيا عبر اتخاذ عدد من المساهمات والإجراءات منها اقتطاع مرتب يوم من جميع موظفي وزارات الدولة ومؤسساتها مساهمة من الشعب الكويتي وتشكيل «اللجنة العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية» لجمع التبرعات المالية لمصلحة شهداء وجرحى الانتفاضة.

واكدت دولة الكويت في عام 1996 دعمها لتنمية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واعلنت تقديم 25 مليون دولار لمشاريع التنمية.

وواصلت الكويت دعمها للشعب الفلسطيني وقدمت في عام 1999 مساعدة بقيمة 25 مليون دولار للسلطة الفلسطينية استشعارا منها للواجب الاسلامي والقومي في نصرة الشعوب التي تعرضت للظلم والعدوان كما قدمت في العام ذاته 5ر1 مليون دولار امريكي إلى الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

وفي عام 2000 أمر أمير دولة الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله بإرسال مساعدات عاجلة للشعب الفلسطيني تأييدا لانتفاضته من أجل القدس والمسجد الأقصى كما استقبلت الكويت عددا من جرحى الانتفاضة وأعلنت تبرعها بمبلغ 150 مليون دولار لصندوق الأقصى والانتفاضة الفلسطينية التزاما بتطبيق قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في أكتوبر من العام نفسه.

ودعت دولة الكويت في ديسمبر 2000 مجلس الأمن الدولي لاتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني ووقف المجازر والأعمال اللاإنسانية التي تمارسها القوات الاسرائيلية ضد الأبرياء.

وفي عام 2002 سلمت دولة الكويت السلطة الوطنية الفلسطينية سبعة ملايين ونصف المليون دولار وهي الدفعة الاولى من حصتها في الدعم المالي الذي قررته القمة العربية في بيروت في مارس 2002 وقدره 55 مليون دولار شهريا كما اعلنت تبرعها بمبلغ 5ر1 مليون دولار لوكالة «الاونروا» لمساعدتها على مواصلة تقديم خدماتها الى اللاجئين الفلسطينيين.

وقرر مجلس الوزراء الكويتي في عام 2004 تخصيص مليوني دولار امريكي كمساعدات ومعونات انسانية مقدمة من الكويت الى الشعب الفلسطيني وثلاثة ملايين دولار كمساهمة من الشعب الكويتي للشعب الفلسطيني في بناء مساكن لإيواء الاسر الفلسطينية التي تضررت بفعل الانتهاكات الإسرائيلية كما ساهم بمليون دولار امريكي من المساعدات الإنسانية لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني.

واكدت الكويت في عام 2005 استمرارها في دعم وكالة «الاونروا» من خلال التزامها الكامل بدفع 5ر1 مليون دولار امريكي كمساهمة طوعية سنوية للميزانية العادية للوكالة.

وفي عام 2006 امر حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بتقديم مساعدة مالية بمبلغ 30 مليون دولار للشعب الفلسطيني.

وتعهدت دولة الكويت في عام 2007 خلال مؤتمر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية في باريس بتقديم 300 مليون دولار عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وفي عام 2008 وقعت دولة الكويت مع البنك الدولي اتفاقية لتقديم مساهمة كويتية بقيمة 80 مليون دولار لمصلحة صندوق دعم الفلسطينيين الذي يديره البنك.

واعلن سمو امير البلاد خلال القمة العربية الاقتصادية والتنموية «قمة التضامن مع غزة» التي استضافتها الكويت في يناير 2009 تبرع الكويت بمبلغ 34 مليون دولار لتغطية احتياجات وكالة «الاونروا» إيمانا منه بالدور الإنساني للوكالة ولمواجهة الحاجات العاجلة للفلسطينيين.

كما أعلنت الكويت في مارس 2009 تبرعها بمبلغ 200 مليون دولار للسلطة الفلسطينية من خلال برنامج إعادة إعمار غزة وفي عام 2011 قررت دولة الكويت رفع قيمة مساهمتها السنوية لوكالة «الاونروا» من 5ر1 مليون دولار الى مليوني دولار.

ووقعت الكويت في عام 2012 اتفاقية مع البنك الدولي تساهم بموجبها بمبلغ 50 مليون دولار لدعم البرنامج الفلسطيني للاصلاح والتنمية في البنك الدولي.

وفي عام 2013 تبرعت الكويت بمبلغ 15 مليون دولار لوكالة «الاونروا» لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين على تحمل ما يواجهون من معاناة في سورية.

وانطلقت من الكويت حملات لإغاثة اهالي قطاع غزة المنكوبين جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع في يوليو 2014 وتضمنت عشرات الشاحنات التي حملت مساعدات طبية وإنسانية فضلا عن القوافل الإنسانية والمساعدات الإغاثية المتتالية.

واعلنت الكويت خلال اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في يوليو 2014 لمناقشة تطورات الأوضاع في غزة تبرعها بمبلغ 10 ملايين دولار لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين.

وخصصت دولة الكويت 50 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية من مساهماتها عبر مؤتمرات المانحين لدعم الاوضاع الإنسانية في سورية ودول الجوار والتي استضافتها الكويت للاعوام 2013 و2014 و2015.

وخلال مشاركتها وترؤسها لمؤتمر المانحين لسورية الذي عقد في العاصمة البريطانية «لندن» عام 2016 ساهمت الكويت بمبلغ خمسة ملايين دولار كما أعلنت تقديم مساهمة فورية بمبلغ 15 مليون دولار تلبية للنداء الانساني الذي اطلقته وكالة «الاونروا» لعام 2015 لتمكين 500 الف طالب فلسطيني من الالتحاق بمدارسهم تجنبا لإغلاقها.

واظهرت بيانات رسمية ان دولة الكويت دعمت أعمال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» منذ تاسيسها سنة 1949 حتى هذا العام عبر تقديم تبرعات تجاوزت 162 مليون دولار أمريكي.

«الهلال الاحمر» تعيد الأمل لطفل فلسطيني بعد تركيب طرفين صناعيين لقدميه

تركيب الأطراف الصناعية للطفل الفلسطيني

من وسام ابوزيد غزة - "كونا": بعد مرور نحو عام على مساهمة جمعية الهلال الاحمر في تركيب طرفين صناعيين للطفل الفلسطيني عطية بني عودة من محافظة طوباس قضاء مدينة جنين شمال الضفة الغربية عادت الحياة الطبيعية والأمل له وبدأ ممارسة حياته اليومية رغم الصعوبات الصحية التي يمر بها.

وفي هذا الصدد قالت ممثلة جمعية الهلال الاحمر الكويتي في فلسطين رضا خضر في تصريح صحفي لـ"كونا" ان تركيب القدمين الاصطناعيتين للطفل تم بعد بعد مناشدة قدمتها عائلة الطفل الى الجمعية التي قامت بتوفير الطرفين الصناعيين بشكل مباشر لإعادة البسمة والامل الى الطفل الفلسطيني.

واضافت ان "تركيب الطرفين الصناعيين والاستجابة السريعة من قبل الهلال الاحمر كانا بمثابة المعجزة لعائلة الطفل لعدم قدرتها على توفير ثمنهما رغم تقدمها بعشرات المناشدات لجهات محلية ودولية أخرى".

واشارت خضر الى ان الاطراف الصناعية التي تم تركيبها لعدد من المرضى الذين يحتاجونها غيرت حياتهم وأصبحوا يشاركون في نشاطات المجتمع الفلسطيني في حين بدأ الأطفال يذهبون الى المدارس ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي.

واوضحت ان هناك اكثر من 200 حالة في فلسطين تحتاج لأطراف صناعية متمنية توفيرها في القريب العاجل.

من جهته قال والد الطفل اياد بني عودة ان ابنه واجه بعض الصعوبات عند تركيب القدمين الصناعيتين في البداية الا انه مع مرور نحو اسبوع واحد على العملية بدأ التأقلم عليهما وباشر دراسته في مدرسة الهلال الاحمر الفلسطيني بمحافظة نابلس بالضفة الغربية متجاوبا مع كافة الفئات المجتمعية.

وشكر بني عودة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي السيد هلال الساير واعضاء مجلس الادارة والقائمين عليها الى جانب ممثلة الجمعية في فلسطين رضا خضر على استجابتهم للنداء في مدة لم تتجاوز سبعة ايام لتغطية التكلفة وليتم بعدها التحضير لتصميم وتفصيل الطرفين.